

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الشؤون والتنمية الإدارية
مركز مشاريع وإستراتيجيات القطاع العام

مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني أصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان

أولاً: معلومات عامة عن المشروع

- ١- المرجع: - اتفاقية قرض موقعة من رئيس صندوق "إيفاد" ووزير الزراعة بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٩٢.
- اتفاقية قرض موقعة في فيينا من رئيس صندوق "أوبيك" وسفير لبنان فوزي صلوح بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩٢.
- القرضان ميسران بفائدة ٤% لمدة عشرين سنة مع ٥ سنوات سماح

٢- موازنة المشروع: تبلغ موازنة المشروع الإجمالية \$٢١.٨٩٠.٠٠٠

- ٣- مصادر التمويل: - مساهمة صندوق "إيفاد" \$١٠.٠٠٠.٠٠٠
- مساهمة صندوق "أوبيك" \$٥.٠٠٠.٠٠٠
- نصيب المستفيدين من المشروع
الذين دفعوا ٢٠% من مبلغ دينهم
سلفاً. \$٢.٢٠٠.٠٠٠
- مساهمة الحكومة اللبنانية \$٤.٦٩٠.٠٠٠

المجموع \$ ٢١.٨٩٠.٠٠٠

- ٤- أهداف المشروع: يهدف المشروع إلى تمكين ٤٦ ألف نسمة، في ثمانية ألاف وخمسة مائة من الأسر الريفية الفقيرة من زيادة إنتاجها من الألبان واللحوم والبيض والسعر مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى دخلها بصورة ملموسة ويؤدي أيضاً إلى تثبيت

صغار المزارعين ومربي المواشي في مناطقهم والحد من هجرتهم إلى المدن أو إلى خارج البلاد، والإسهام في إيجاد البدائل المفيدة للزراعات الممنوعة.

٥- نفاذية المشروع ومدته: تم الإعلان عن نفاذية المشروع بتاريخ ١٦/١١/١٩٩٣ ومدته سنت سنوات.

ثانياً: الإجازات المنفذة من قبل المشروع منذ إعلان النفاذية ولغاية تاريخه

١- إقرار الأنظمة الإدارية والمالية للمشروع وتصديقها من المراجع ببناء على المرسوم رقم ٥٤٥٠ تاريخ ٢٦/٧/١٩٩٤.

٢- تأمين مراكز العمل: تم استئجار مركز رئيسي للمشروع في زحلة، وأربع مراكز فرعية في أفضية: بعلبك، الهرمل، جب جنين، راشيا، كما وضعت وزارة الزراعة بناءً في بلدة شتورا بتصرف المشروع تم تأهيله وتجهيزه بالمفروشات والسعدات والأدوات المطلوبة ليصبح عدد المراكز الفرعية خمسة بمعدل مركز في كل قضاء.

٣- تأمين الكوادر الفنية والإدارية: تم تأمين الجواز الفني والإداري للمشروع تدريجياً وفقاً لما ورد في وثيقة المشروع ومتطلبات العمل في ملاكات وزارة الزراعة ومؤسسة الأبحاث العلمية الزراعية ومن خارجهما.

٤- تأمين وسائل النقل: تم شراء ٢١ سيارة حقلية على دفعتين لتنفيذ الميام والأعمال في المركز الرئيسي والمراكز الفرعية الخمسة في أفضية البقاع. ويتم حالياً شراء سبع سيارات حقلية أخرى لزوم مراكز جمع الحليب.

٥- الدراسات: تم تنفيذ الدراسات التالية:

- دراسة المسح الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة المشروع نفذها مكتب دراسات مختص: تعاقبت معه إدارة المشروع ليذه الغاية.

- دراسة جمع وتبريد وتسويق الحليب نفذها خبير داتمركي تعاقبت معه إدارة المشروع ليذه الغاية.

- دراسة وضع مواصفات وتصاميم أنبية المحضر الصحي في ترون، قام بها خبيران كديان تعاقبت معهما إدارة المشروع.

- دراسة برنامج لتحسين الأعلاف وتنمية المراعي نفذها خبير من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد).

- دراسة لوضع مواصفات إنشاء وتجهيز مراكز لفحص وتبريد وتجميع الحليب.

٦- الاتفاقيات: أبرمت إدارة المشروع اتفاقية مع مؤسسة الأبحاث العلمية الزراعية للإشراف على تنفيذ برنامج لتحسين الأعلاف وتنمية المراعي وبرنامج لتربية وتأصيل الحيوانات (أبقار، أغنام، ماعز).

٧- الخبير الدوليون: تعاقدت إدارة المشروع وبعد موافقة المراجع المختصة مع خبير تقني رئيسي للمشروع، وخبير للمراعي والأعلاف، وخبير للإقراض الزراعي، وإدارة المشروع حالياً بصدد إجراء ما يلزم للتعاقد مع خبير للتأصيل وخبير للمتابعة والتقييم وخبير للتعاون الزراعي.

٨- التسليف الزراعي: تم إنشاء وحدة خاصة في المشروع للتسليف الزراعي، ومن ثم تعاقدت إدارة المشروع مع خبير للتسليف، حيث تم وضع نظام وسياسة للتسليف الزراعي تم تصديقهما من قبل لجنة تنسيق المشروع، كما تعاقدت إدارة المشروع مع أحد المحارفين في النقاع (مصرف الاعتماد البناني) لإدارة عمليات الإقراض. وقد تم فتح حساب أساسي للانتماء الزراعي وحسابات فرعية لكل نوع من أنواع القروض في هذا المصرف تسهيلاً لتدقيقها ومتابعة أرصدها. هذا وتقسّم القروض التي يعطيها المشروع إلى ثلاث فئات:

- قروض قصيرة الأمد: هي قروض مخصصة لتسمين الحملان والجدايا حيث أعطى المشروع قروضاً إلى ٣٩٨ مزارعاً بمعدل ٥٢١٥٠ لكل مستفيد بهدف شراء حملان أو جدايا صغيرة يتم تسمينها ومن ثم بيعها على أن يسد القرض بعد سبعة أشهر من تاريخ الحصول عليه.

ب - قروض متوسطة الأمد: يتم تسديدها على مدى ثلاث سنوات وهي مخصصة للأبقار الحامل المؤصلة (قرض عيني) وبناء الحظائر وشراء الأعلاف بمعدل \$٧٥٥ لكل مزارع (قرض نقدي).

• - في المرحلة الأولى عام ١٩٩٧ تم إستيراد ٥٦٣ بكيرة حامل مؤصلة على دفعتين من هولندا وفقاً لمناقصة عامة دولية؛

• في المرحلة الثانية تم إستيراد ١٠٠٠ بكيرة حامل مؤصلة على ثلاث دفعات من فرنسا وفقاً لمناقصة عامة دولية.

- قروض للنساء الريفيات: تم إعطاء ٥٠٠ إمراة ريفية قروضاً بمعدل \$٥٠٠ للمرأة الريفية وفقاً لما نصت عليه وثيقة المشروع؛ بعدها جرى إعطاء قروض للنساء الريفيات وعددها ٥٠٠ من الحساب الدوار الخاص بهذا النوع من القروض لإرتفاع نسبة السداد.

ج - قروض طويلة الأمد: وهي مخصصة لإقراض التعاونيات الزراعية، مدة سداد هذه القروض ١٢ سنة منها سنتان سماح، وقد أعطى المشروع وبعد موافقة لجنة التنسيق والمراجع المعنية تعاونية الحليب في البقاع قرصاً قيمته \$٩٠٧٠٠ لشراء سيارات شاحنة صغيرة وبراميل لجمع الحليب من المزارعين وبعض المستلزمات الأخرى.

كذلك فإن إدارة المشروع بصدد إعطاء قروض لثلاث تعاونيات زراعية أنشأت بدعم من المشروع لشراء مستلزمات ومعدات لتطوير وزيادة إنتاجها من الصناعات الغذائية الزراعية، ومنتجات الألبان والأجبان المنزلية.

٩ - الإنشاءات:

أ - محطة إستقبال الحيوانات (المحجر الصحي البيطري):

قام المشروع ببناء وتجهيز محجر صحي بيطري في منطقة تربل لإستقبال الحيوانات والحجر عليها ومراقبتها والعناية بها قبل توزيعها على المستفيدين. يتألف هذا المحجر من حظائر للحيوانات وعيادات بيطرية ومخازن للأعلاف ومكاتب وغرف نوذ للعمال والحراس العاملين في المحجر.

يسع المحجر لـ ٣٥٠ بقرة أو ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

ب - محطة تأصيل الحيوان:

قام المشروع بترميم وتأهيل الأبنية التابعة لمؤسسة الأبحاث العلمية الزراعية في محطة تأصيل الحيوان في تربل، وتم تجهيزها بالمعدات والآليات والأدوات اللازمة كما قام المشروع بتأمين حيوانات التأصيل اللازمة لهذه المحطة من أبقار وأغنام وماعز.

ج - مراكز فحص وجمع وتبريد وتسويق الحليب:

أنشأ المشروع أول مركز لجمع الحليب في بلدة بر الياس عام ١٩٩٧ وتم تجهيزه بالمعدات والآليات والأدوات اللازمة بالإضافة لتجهيز مختبر حديث لفحص الحليب المستلم من المزارعين، وفقاً لمناقصة عامة دولية. كما قام المشروع بإنشاء وتجهيز ثلاث مراكز أخرى في بعلبك والهرمل والبقاع الغربي ويجري حالياً إستلامها لتباشر عملياً في مطلع العام المقبل. كما قام المشروع بتأمين الجهاز البشري من فنيين وإداريين وعمال للقيام بالأعمال المطلوبة في هذه المراكز، وقد قام المشروع بتدريب مكثف لفنيين لتأهيلهم للقيام بالمهام الموكلة إليهم.

د - تأهيل المركز الفرعي في شتورة:

قام المشروع بتأهيل المبنى التابع لوزارة الزراعة في شتورة وتجهيزه حيث وضع الطابق العلوي منه بتصريف المشروع وخصص للوحدة المشرفة على أعمال المشروع في منطقة البقاع الأوسط.

١٠ - الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني:

تتألف هذه الوحدة من طبيب بيطري مسؤول في المركز الرئيسي للمشروع ومن خمس وحدات فرعية في كل قضاء من أقضية البقاع. تتألف كل وحدة من طبيب بيطري ومهندس زراعي وتقنية مسؤولة عن نشاطات المرأة الريفية، بالإضافة إلى منقحين وقائمين وملقحين إسطناعيين. ويقوم الفنيون العاملون في هذه الوحدات بما يلي:

- تقديم الإرشاد والتوجيهات اللازمة للمزارعين لاتباع أساليب حديثة في تربية الحيوانات، كالتغذية والوقاية من الأمراض والنظافة والعناية بالمواليد الجديدة وطرق حلب السليمة...
- إجراء معاينات مجانية للحالات المرضية التي تصيب الحيوانات وتشخيص الأمراض وإعطاء وصفات طبية مجانية لمعالجتها.
- تنفيذ حملات تلقح تحصينية وقائية دورية ضد الأمراض السارية والمعدية.

- الإشراف على الحيوانات المستوردة خلال فترة الحجر الصحي البيطري قبل توزيعها على المزارعين.

١١ - تحسين الأعلاف وتنمية المراعي:

وفقاً لوثيقة المشروع، أبرمت إدارة المشروع مع مؤسسة الأبحاث العلمية الزراعية، إتفاقية تقوم بموجبها مؤسسة الأبحاث بتنفيذ برنامج لتحسين الأعلاف وتنمية المراعي وقد تعاقدت الإدارة في المشروع مع خبير في الأعلاف والمراعي لوضع الخطط والبرامج والإشراف على تنفيذها بالإضافة لمهندس زراعي وضع بتصرف مؤسسة الأبحاث. وقد قامت مؤسسة الأبحاث بإجراء التجارب على أصناف من الأعلاف والمراعي حيث قام المشروع بشراء بذور محسنة منياً من عدد من دول ومراكز أبحاث أجنبية بالإضافة إلى بذور أصناف من نباتات المراعي تم جمعها من نباتات محلية في البقاع وقد زرعت حقول اختبار في أراضي تابعة لمؤسسة الأبحاث في نيل عمارة تجري دراستها وتقييم نتائجها قبل اعتمادها وتعميمها على المزارعين. كما قامت مؤسسة الأبحاث بتوزيع كميات من البذور العلفية والأسمدة على مزارعين خاصة المقترضين من المشروع في مختلف مناطق البقاع لزراعتها كحقول اختبارية للمشاهدة، جرى دراستها وتحليل نتائجها وتقييمها لجنية أهميتها في تأمين الأعلاف للحيوانات. كي تقوم مؤسسة الأبحاث بتنسيق الأبحاث والتجارب في هذا المجال مع مركز إيكاردا ومشروع المشرق والمغرب، ومشروع التنمية الريفية المتكاملة منعاً لازدواجية الأعمال ولتحقيق غايات وأهداف هذا البرنامج وقد تم زراعة عدة مواقع في مختلف المناطق بنباتات رعوية تجري دراستها وتحليل نتائجها بهدف تنمية المراعي الطبيعية وتجديدها. وقد قام المشروع بوضع الدراسات ودفاتر الشروط اللازمة لإنشاء مختبر لفحص الأعلاف.

١٢ - التلقيح الإصطناعي:

يهدف تحسين نسل القطعان المحلية وزيادة إنتاجيتها يقوم العاملون في وحدة التلقيح الإصطناعي في المشروع والمؤلفة من طبيب بيطري وملقحين إصطناعيين بتربية جميع طليبات المزارعين لتلقيح أبقارهم إصطناعياً بواسطة نطف مجمدة من ثيران عالية الجودة يتم شراؤها وفق الأصول من قبل المشروع من شركات عالمية متخصصة ويتم التلقيح الإصطناعي بصورة مجانية تماشياً مع سياسة وزارة الزراعة.

١٣ - دعم نشاطات النساء الريفيات:

يدعم المشروع أعمال النساء الريفيات من خلال تطوير قدراتهن في مجال تصنيع المواد الغذائية الزراعية والأعمال الحرفية، وقد أنشأ المشروع لهذه الغاية وحدة لتنمية المرأة الريفية مؤلفة من مسؤولة عن هذه الوحدة في المركز الرئيسي للمشروع وتقنيات فنيات في المراكز الفرعية. قدم المشروع في المرحلة الأولى قروضاً لـ ٥٠٠ امرأة ريفية في مختلف المناطق بمعدل \$٥٠٠ لكل امرأة. و ٣ قرضاً في المرحلة الثانية من الحساب الدوار الخاص بهذه القروض.

١٤ - التدريب:

نفذ المشروع عدداً من الدورات التدريبية المتخصصة وشملت ما يلي:

أ - دورات تدريبية للمزارعين المستفيدين من قروض الأبقار المؤصلة.

ب - دورات تدريبية خارجية ومحلية للأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين والمرشدين الزراعيين.

ج - دورات تدريبية للنساء الريفيات في مجال الصناعات الغذائية وإدارة التعاونيات.

د - دورات تدريبية مكثفة للفنيين العاملين في مراكز جمع الحليب.

وقد باشرت إدارة المشروع بتنفيذ برنامج تدريبي في الخارج للعاملين في المشروع بعد موافقة المراجع المعنية ولجنة تنسيق المشروع عليه.

برنامج عمل المشروع للمرحلة المقبلة

عقدت إدارة المشروع إجتماعات مع مراقب مشاريع الصندوق الدولي لتنمية الزراعة (إفغاد) في لبنان الدكتور عبد الحميد عبدولي نيابة عام ١٩٩٩ لدراسة تمديد عمل المشروع وإعادة جدولة الإعتمادات المتبقية للمشروع لتنفيذ الأعمال والالتزامات والمشاريع خلال المرحلة المقبلة خاصة بعد صدور المرسوم رقم ١٥٦٠ تاريخ ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٩ القاضي بتمديد عمل المشروع لغاية ٢٠٠٤.

بناءً عليه تم وضع برنامج لعمل المشروع خلال المرحلة المقبلة تضمن ما يلي:

- ١ - إنشاء ثلاث مراكز لفحص وجمع وتبريد الحليب في بعلبك والزمرمل والبقاع الغربي.
- ٢ - متابعة تنفيذ برنامج التدريب للعاملين في المشروع وفي مراكز جمع الحليب وفق الخطة الموضوعية.

٣ - التعاقد مع خبراء في التسليف التعاوني والمتابعة والتقييم وفحص وتبريد وتسويق الحليب.

٤ - إعطاء قروض للنساء الريفيات المنتسبات إلى جمعيات تعاونية وقروض للتعاونيات الزراعية لشراء مستلزمات ومعدات الإنتاج وقروض لتعاونيات جمع الحليب من المزارعين.

٥ - معالجة حالات تسديد القروض بشكل تراعى فيها الحالة الإقتصادية للمستفيدين.

٦ - تعديل الإتفاقيات مع تعاونيات جمع الحليب من المزارعين ومع المزارعين ومع أصحاب معامل الألبان والأجبان لضمان تصريف الإنتاج بأسعار جيدة للمزارعين وتأمين حاجة معامل الألبان والأجبان من الحليب الطازج الجيد النوعية ودعم تعاونيات جمع الحليب.

٧ - توثيق المعلومات والإحصاءات عن تربية المواشي في برنامج علمي تحليلي بواسطة الكمبيوتر ووضع نظام خاص للبيانات المتعلقة بتربية الحيوان (Herd book) وفقاً لبرنامج الخبير الألماني العامل في المشروع Woolfram Pflug

٨ - إنشاء مزارب إضافية في محطة استقبال المواشي في نريل.

٩ - إنشاء مراكز لجمع الحليب في محافظات الشمال وجبل لبنان والجنوب.

١٠ - وضع آلية لعملية إستلام الحليب الطازج من المزارعين وتسليمه إلى معامل الألبان والأجبان خاصة بعد استكمال تجهيز مراكز جمع وفحص وتبريد الحليب ليصبح عددها أربعة مراكز.

١١ - إنشاء مختبر لفحص الأعلاف.

١٢ - تنفيذ برنامج لمكافحة الحمى المالطية في الأبقار والأغنام والماعز.

١٣ - متابعة تنفيذ برنامج التلقيح التحصيني الوقائي ضد الأمراض السارية والمعديّة.

١٤ - متابعة عمليات التلقيح الإصطناعي في الأبقار.

١٥ - متابعة الأعمال الإرشادية في توجيه المزارعين وإرشادهم لإتباع الوسائل الصحيحة في تربية الحيوانات.

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام